



اثر دراسة علم النفس على مهنة المصمم الداخلي

The effect of psychology studying on the interior designer career

ياسر على معبد فرغلي

استاذ مساعد ورئيس قسم التصميم الداخلي والاثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

ملخص البحث

لاشك ان المصمم الداخلي الذي يسعى الى ارضاء العميل يبذل في سبيل ذلك جهدا كبيرا على كثير من الأصعدة ، فهو يحسن من مظهره وينتقي من ألفاظه ما يدل على رقيه وثقافته وينفق من جهده ووقته لتطوير نفسه في تخصصه ومواكبة كل جديد في مهنته ذلك كي ينال اعجابا مبدأيا على شخصه قبل عمله ثم بعد ذلك يحاول ان يصل الى اعماق شخصية العميل كي يصل الى عمل تصميم متكامل قد لايسنطيع العميل ان يشرح للمصمم محدداته ولا عناصره هولا ان يقرب من ذهنه فكرته ، كل ذلك يكون في اطار ما اختمر في عقل المصمم ووعيه من علوم وثقافات وسمات شخصية موروثه او مكتسبة.

غير ان دراسة علم النفس السلوكية التي تبحث في اغوار النفس الانسانية بعمق لتصل الى محددات ومعايير تعبر عن الشخصية وما قد تحبه او تميل اليه وما قد تكرهه او تتجنبه لها كبير الاثر في تقليل ذلك الجهد الذي يبذله المصمم في ارضاء عميله ، بل اذهب ابعد من ذلك انها اكثر دقة في تحديد معالم شخصية العميل وبالتالي الوقوف على ما يرضيه ويكون له اثرا ايجابيا في شخصيته ويكون محل ثناءه.

ألم يثبت العلم ان للتصميم الداخلي دورا في علاج بعض الامراض.

أليس ما ينفع لفراغ تعليمي يختلف جذريا عما يليق بمؤسسة علاجية.

هذا البحث انما هو نواة لفتح باب للمصمم الداخلي ليطور من نفسه كي يتواصل مع عملائه بمهارة أكبر واحترافية أعلى لتحقيق أكبر قدر من الانتفاع بتلك العلوم النفسية السلوكية في مجال التخصص.

كلمات مفتاحية: علم النفس ، التصميم الداخلي، الدراسات السلوكية.